

## العين

باب الحاء والقاف وما قبلهما مهمل ح ق ح مستعملان .

حق : الحقُّ نقيض الباطل . حقَّ الشيءُ يَحْرِقُ حَقًّا أي وَجَبَ وَجُوبًا . وتقول : يُحْرِقُ عَلَيْكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا وَأَنْتَ حَقِيقٌ عَلَى أَنْ تَفْعَلَهُ . وَحَقِيقٌ فَاعِيلٌ فِي مَوْضِعٍ مَفْعُولٌ .

وقول ابن جرير عزَّ وجلَّ : ( حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لَا أَقُولَ ) معناه مَحَقُّوقٌ كَمَا تَقُولُ : وَاجِبٌ . وَكُلُّ مَفْعُولٍ رُدٌّ إِلَى فَاعِيلٍ فَمَذْكُورٌ هُوَ وَمُؤَنَّثُهُ بِغَيْرِ الْهَاءِ وَتَقُولُ لِلْمَرْأَةِ : أَنْتِ حَقِيقَةٌ لِذَلِكَ وَأَنْتِ مَحْقُوقَةٌ أَنْ تَفْطَعِي ذَلِكَ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ : .

( لَمَحْفُوقَةٌ أَنْ تَسْتَجِيبِي لِمَوْتِهِ ... وَأَنْ تَعْلَمِي أَنَّ الْمُعَانَ مَوْفَقٌ ) .  
وَالْحَقَّقَّةُ مِنَ الْحَقِّ كَأَنَّهَا أَوْجَبُ وَأَخْصُّ . تَقُولُ : هَذِهِ حَقَّقَتِي أَي حَقَّتِي .  
قَالَ : .

( وَحَقَّقَّةٌ لَيْسَتْ بِقَوْلِ التُّرَّهَةِ ... ) .

والحقيقة : ما يصيرُ إليه حقُّ الأمرِ ووجوبه . وَبَلَّغَتْ حَقِيقَةَ هَذَا : أَي يَقِينُ شَأْنَهُ .  
وَفِي الْحَدِيثِ : " لَا يَبْلُغُ أَحَدُكُمْ حَقِيقَةَ الْإِيمَانِ حَتَّى لَا يَعْيبَ عَلَى مُسْلِمٍ بَعِيدٍ هُوَ فِيهِ " . وَحَقِيقَةُ الرَّجُلِ : مَا لَزِمَهُ الدِّفَاعُ عَنْهُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ وَالْجَمِيعِ حَقَائِقُ